٦١٧ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٥ صفر سنة (١٣٥٠)ه — الاربعاء — (الموافق ١ تموز ١٩٣١)

تفاصيل مهمة عن قضية المساومة الكبرى

حديث ذو شأن مع احمد مختار بك القباني عن المساومة والمساومين

احمد مختار بك يشرح ادوار القضية — اجماع افراد عائلة القباني على عدم البيع من اليهود

كيف نشأت علاقة فخري النشاشيبي و مغنم مغنم بقضية المساومة؟

كيف استحصل مغنم مغنم على تحرير من احمد مختار لدفع التهمة عنه ؟

التحرير لا ينفي التهمة اللاحقة بالاستاذ مغنم

— بقلم مندوب الجامعة الخاص من يافا —

« الجامعة » بالنظر الى خطورة قضية المساومة على وادي القباني ، فقد اوفدنا مندوباً خاصاً الى يافا حيث قابل حضرة الوجيه احمد مختار بك القباني فتفضل عليه بالحديث التالي : قال مندوبنا :

انني اشكر حسن الصدف التي جمعتني بكبير عائلة القباني الوجيه احمد مختار بك لأنني فضلاً عن اطلاعي على الحقائق الثابتة عن قضية وادي القباني فقد استمتعت بطلاوة حديثه الساحر الجذاب ، فهو من الناس القليلين النادرين في تمسكه بالوطنية وتورعه وادبه ومقدرته . وقد كان تولى في عهد الاتراك منصب قائممقام في قضاء بني صعب . فاما التفصيلات المهمة التي اطلعني عليها فهي مما يستحق ان يضاف الى سلسلة الحوادث والوقائع التي روتها جريدة الجامعة الغراء ولكنها في هذه المرة على جانب عظيم من الوضوح والتنظيم بحيث تضع امامنا صورة حقيقية لمأساة وادي القباني المؤلمة من ناحية مساعي سماسرة السوء الذين يريدون استخلاص هذه الاراضي من ايد عربية ليسلموها الى شركة الكيرن كيمت اليهودية بثمن بخس دراهم معدودة .

حدثني احمد مختار بك أن شفيق زنتوت كان اتفق مع خانكين على ان يشتري له الارض المذكورة من اصحابها ، وتبلغ مساحتها عشرة آلاف دونم ، مقسمة على سبع حصص ، بثمن قدره ثلاث جنيهات ونصف جنيه للدونم ، على ان يدفع خانكين حين الفراغ اربعين في المئة والباقي يقسط بالاتفاق على مدة ست سنوات . وقد اخذ شفيق سلفة من خانكين وزع جانباً منها على بعض افراد عائلة القباني ووضع على نفسه عشرين الف جنيه غرامة في حال عدم اتمام الصفقة . هذا اهم ما قام به شفيق زنتوت من تلقاء نفسه من الاعمال ، و بالطبع انه حين عجز عن اتمام شروطه في الأجل المعين سقطت السلفة المعطاة لآل القباني من طبيعتها ولم يعد اقل حق فيها لأي مطالب . ومما يذكر في هذا الصدد ان شفيق افندي زنتوت كان يتردد اثناء اشتغاله بالسمسرة على بيت فخري افندي النشاشيبي وقيل انه استلف منه مبلغاً كبيراً من المال وسبعمائة جنيه بدون اعطائه سنداً مقابله ، وفخري افندي على ما ظهر يشتغل في هذه المسألة بمراجعة الحكام وغيرهم ليساعدوه على انجاز ما يتعلق بشأن اتمام صفقة هذه الاراضي .

موقف مغنم افندي مغنم

وحدثني الوجيه احمد مختار بك ان مغنم افندي مغنم راجعه لأخذ تحرير منه ينفي به عنه تهمة السمسرة ويتضمن انه لم يراجع احمد مختار بك في أمر البيع . ولما كان احمد مختار بك عارفاً ان مغنم افندي لم يراجعه مباشرة بشيء من هذا القبيل فلم ير مانعاً من ان يجيبه على تحرير موجه من مغنم افندي اليه ينوه به بهذا الامر . ولكن التهمة التي وجهت الى مغنم افندي هي ليست السمسرة المباشرة مع آل القباني وانما هي سعيه لاخراج العرب المزارعين وتهيئة الجو الملائم . وحدثني احمد مختار بك ان مغنم افندي لم ينكر امامه سعيه من هذه الناحية مع بدر دمشقية معتذراً بأنه لم يقدم على ذلك الا ارضاء لخاطر نسيبته جوليا طعمة دمشقية زوجة بدر افندي المذكور .

وغايه مغنم افندي من الحصول على هذا التحرير ان يعمد الى تكذيب الجامعة ونفي التهمة عنه وكانت هذه المحاولة بمعرفة احد سكان قرية في ضواحي طول كرم الذي طلب والحف بالطلب على احمد مختار بك ليجعل التحرير شاملاً ايضاً لفخري افندي النشاشيبي ولكن احمد مختار بك على ما فهمت منه رفض هذا باباء .

وقد فهمت من جملة المعلومات التي استقيتها من هذا الرجل الفاضل ان آل القباني جميعهم مصرون على عدم البيع لليهود ، وانه شخصياً يريد ان ينشيء في حصته المفروزة بيارات ، وان الشخص الوحيد الذي نكد عيش عائلة القباني هو نور الدين القباني ، وحكايته انه متزوج اخت شفيق زنتوت ، وزوجته هذه ترث من شركة اخيها المتوفى ، واتمام صفقة البيع يؤدي لرفع الغرامة وابقاء الاملاك على حالها . وهكذا تستطيع زوجته ان ترث ، وان سماسرة السوء رسل خانكين كانوا يجتمعون بصورة دائمة مع نور الدين وحده ويلحون عليه بمواجهة افراد عائلته الذين يحتقرونه ، وقد اصبحت حكومة الانتداب في بيروت نفسها تبغضه فانها انزلت وظيفته من استيفاء نور في الجمرك الى معاون موظف بسيط .

هذا ما ادلى الي به الوجيه الكبير احمد مختار بك وكان حديثاً وديّاً وعلى جانب من الخطورة وهو عن عبارة عن شهادة مجرده من رجل كبير مثله قصد بها اطلاع الناس على الحقيقة التامة .

رحلة

جلالة الملك فيصل

الى اوروبا

ذكرت صحف العراق ان جلالة الملك فيصل سيغادر بغداد الى اوربا في اوائل تموز فبعد ان يزور عمان والقدس يسافر الى حلب بالطيارة وذلك يوم ٤ تموز .

وقد اعدت حكومة تركيا لجلالته قطاراً فاخراً خاصاً ينتظره في حلب ليقله الى آطنه ومنها الى انقرة حيث يقيم بها ثلاثة ايام او اكثر في ضيافة رئيس الجمهورية .

ولا بد ان تكون زيارة جلالته لتركيا رسمية .

وهذه اول مرة يزور فيها ملك العراق تركيا .

وقد ذكرت بغداد تايمس أن من جملة العواصم التي سيزورها جلالته ، جنيف وباريس ولندن . وبعد ان يقضي شهرين في رحله هذه يعود الى عاصمة ملكه بطريق مصر وفلسطين وسوريا .

وسيرافق جلالته في رحلته رستم بك حيدر وزير المالية وتحسين بك قدري رئيس المرافقين . اما صفوة باشا العوا فسيرافقه الى انقرة فحسب . وسيرافق جلالته ايضاً شخص آخر هو اما نوري باشا السعيد او ناجي باشا السويدي .

ولمناسبة رحلة جلالته الى تركيا عقدت جريدة العالم العربي مقالاً افتتاحياً قالت في آخره انها تؤمل ان تنتهي بين تركيا والعراق المعاملات الرسمية فيما يختص بالاتفاق على التدابير الاقتصادية بين القطرين وتبادل المنافع الذي يفسح المجال لتسهيل انواع الامور التجارية ويفتح باباً واسعاً لزيادة الكسب والرقي .

وقوع انشقاق

في حزب الاحرار البريطاني

وقع انشقاق في حزب الاحرار البريطاني بشأن انسحاب عدد من اقطابه احتجاجاً على خطة الحزب .

سلطنة مسقط وعمان

واكتشاف الربع الخالي

كتبت خصيصاً « للجامعة العربية » بقلم احد الفضلاء المطلعين

« الجامعة » لمناسبة ما تناقلته البرقيات والصحف الغربية اخيراً عن اكتشاف المستر توماس ، مستشار المالية في سلطنة مسقط وعمان ، للربع الخالي ، وماشاع عن غرائب ذلك الاكتشاف الذي كان المستر توماس أول رجل غربي قام به ، حتى انه نشر مقالاً في جريدة التايمس احتكرت التيمس لنفسها حق نشره ، لهذه المناسبة كلفنا احد الافاضل المطلعين الذين قابلوا المستر توماس شخصياً بعد اكتشافه وشاهدوا ما احضره بنفسه من تلك البقعة المجهولة ، بكتابة هذا المقال خصيصاً لقراء « الجامعة العربية » ننشره شاكرين لكاتبه فضله وغيرته :

ان سلطنة مسقط وعمان تشغل الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية وتمتد على طول خليج عمان من غربي الدرجة (٥٥) من الطول الى الحسا بما فيها البحرين التي كانت تابعة لحكومة مسقط ولكن في سنة ١٨٩٢ ساعدت الحكومة الانكليزية شيخ البحرين على خصمه امير قطر فتغلبت عليه وردته على اعقابه . ومن ذلك الحين فصلت البحرين عن سلطنة مسقط وأدخلت تحت الحماية الانكليزية .

مسقط

ان مسقط قاعدة حربية كبيرة الشأن بالنسبة لموقعها المشرف على الخليج الفارسي وهي من ثغور بلاد العرب الشهيرة ، وهي مدينة حصينة وثغر مهم ، وهي قاعدة سلطان مسقط . وكان سكانها قديماً يبلغون (٢٠) الف نفس وكانت تحمل اليها جميع حاصلات شواطيء افريقية الشرقية وبلاد الهندوسومطره وجاوه وغيرها كالرز والسكر والقطن والتمر والصمغ والجلود والعاج وغيرها . وهي سوق تباع فيها اللآلي المستخرجة من جهات هرمز ، وكانت تبني بها احسن السفن الشراعية التجارية التي تنقل البضائع بين ثغور بلاد العرب وغيرها .

وكانت تتاجر بالاسلحة وترد اليها البواخر رأساً من اوروبا ، وهي تصدرها لجميع مرافيء الخليج ، غير ان الحكومة الانكليزية خوفاً من ان يتسرب السلاح لداخلية الهند وما يجاورها سعت جهدها حتى تمكنت من عقد معاهدة مع سلطان مسقط بايقاف تجارة السلاح والرقيق الذي كان يرد اليها بكثرة من شرق افريقية .

وكان البرتغال استولوا عليها سنة ١٥٠٧ ميلادية ثم طردهم العرب سنة ١٦٤٨ وتشتق اسرة سلاطين مسقط الحاليين من ارومة الأئمة اليمانيين وقد تغلبت هذه الاسرة على مسقط في القرن الثامن عشر . وقد مضت حقبة من الزمن كانت فيها حكومة مسقط هي المسيطرة على الخليج الفارسي باجمعه ومستولية على سواحل العجم وجزيرة البحرين وسائر الجزر التي في الخليج حتى ان مدينة (جوادر) الواقعة على الخليج الفارسي على ساحل بلوجستان لا تزال الى الآن تابعة لحكومة مسقط وتستوفي منها الرسوم والضرائب وترسل اليها الولاة والموظفين وهي مدينة عظيمة الاهمية .

وكذلك زنجبار الواقعة في شرق افريقية والتي هي تحت الحماية البريطانية الآن فقد كانت تابعة لسلطان مسقط ، ولا تزال الحكومة الانكليزية تدفع لعظمة سلطان مسقط مبلغاً كبيراً من المال بموجب اتفاقية سنة ١٨٦١ المختصة بتخليه عنها . وسلطان زنجبار الحالي هو ابن عم سلطان مسقط ، وزنجبار هي مهجر العمانيين وفيها الكثير منهم اصحاب املاك وتجار كبار .

وقد كانت مسقط مقر الفنيقيين وهناك بلدة من آثارهم تسمى باسم (صور) كما في سوريا ، ولقد كان بحر مسقط وعمان ، المهد الذي نشأت فيه الملاحة العالمية كما كان هدف البرتقاليين عندما ارادوا ان يستعمروا الشرق .

وقد كان دائماً سلطان مسقط هو امام عمان جميعها ايضاً ، ولكن حدث في سنة ١٨٨٣ في زمن السلطان فيصل بن تركي والد السلطان الحالي ان ثار العمانيون عليه يريدون مطالب لم يوافقهم عليها فتجمع الثوار وهجم قسم منهم على العاصمة بعد ان تغلبوا على الحرس واصبح السلطان في خطر وقد التجأ لاحدي القلاع في المدينة وخابر الحكومة الانكليزية لمساعدته فارسلت اليه نجدة من العسكر الهنود الذين ردوا الثوار الى اماكنهم وهدأت الحال قليلاً وعندها تمكن الانكليز من ربط سلطان مسقط بالمعاهدة التي يريدونها بشروط توافقهم وتقيد السلطان مقابل حمايته من الثوار العمانيين والمحافظة على بلدانه الساحلية وعندها قام اهل عمان ونصبوا عليهم اماماً غير معترفين بسلطان مسقط تاركين له ما مساحته ١١٠٠ ميل تقريباً من خطوط

البقية على الصفحة الرابعة

سلطنة مسقط وعمان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

السواحل البحرية في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب .

وقد استولى السلطان الحالي صاحب العظمة تيمور بن فيصل على البلاد منذ سنة (١٩١٣) وتوسطت الحكومة الانكليزية لعقد معاهدة فيما بينه وبين العمانيين الداخليين ومن ذلك الوقت للآن والحالة هادئة .

وتعمل حكومة عظمة السلطان على ادخال اصلاحات كثيرة للبلاد وهي جادة بالعمل .

وفي سنة (١٩٢٠) سعى عظمة السلطان ليضبط مالية بلاده على نظام حسن فوفق الى موظفين عرباً من اخواننا المصريين لم يحسنوا الادارة ثم اتى بغيرهم ولم يكونوا باحسن ممن سبقهم اذ لعبت ايديهم باموال الحكومة ، الأمر الذي جعل عظمة السلطان ينزع ثقته من الموظفين العرب وبالأسف وعندها لجؤ الى الحكومة الانكليزية لترسل له موظفاً انكليزياً يقوم بوظيفة مستشار المالية ، يضبطها ضبطاً جيداً . فارسلت اليه موظفاً قبل المستر توماس المستشار الحالي وعند انتهاء مدته صادف ان عين المستر توماس الذي بقي هناك مدة لا تقل عن خمس سنوات لم يخدم الحكومة في اثنائها بشيء يذكر ، غير ان السلطان لم ير كل الرؤية عيوب هذا الموظف الانكليزي .

وخدم المستر توماس نفسه في هذه المدة وهيأ رحلته للربع الخالي . ولا صحة لما يقال من انه كان يضرب له (٢١) مدفعاً للتحية لأن هذا العدد من المدافع لا يضرب الا لعظمة السلطان فقط ولكن عظمة السلطان اراد ان يحترمه لأنه انكليزي فاعطاه رتبة وزير من وزرائه وأمر بان يضرب له عند اللزوم للتحية اذا اتى من سفر (خمسة مدافع فقط) ، ومثله في ذلك كباقي وزراء الحكومة . وقد بطلت هذه العادة في زمن سلفه المستر هيجكوك اذ لم تجد حكومة عظمة السلطان داعياً لذلك فمنعت اطلاق المدافع لمن يكون في تلك الوظيفة واعتبرته مستشاراً مالياً لا وزيراً واعلن ذلك رسمياً .

وقد زار عظمة سلطان مسقط تيمور ابن فيصل انكلترا في تشرين الثاني من سنة ١٩٢٨ وقابل ملك الانكليز وقد نزل ضيفاً على الحكومة الانكليزية مدة اقامته هناك وقد احتفت به احتفاء زائداً وقلد وسام الامبراطورية البريطانية من درجة فارس

عمان

بلاد متسعة تبلغ مساحتها (٨٠،٠٠٠) ميل مربع وسكانها يبلغون المليون تقريباً ومعظمها اراضي جبلية واشهر جبالها الجبل الاخضر وهو يعلو نحو (١٠،٠٠٠) قدم عن سطح البحر وتنبت على سفوحه جميع انواع الفواكه وهو ذو مناخ بديع يقرب من مناخ لبنان . وعلى جانبيه جبال اوطأ منه تمتد شمالاً وجنوباً على محاذاة خليج عمان فتحول بين السواحل والداخلية وتقف سداً منيعاً بينهما . ويسير على طول هذه الجبال اودية كثيرة بعضها خصب جداً واهل عمان يبالغون في اتقان زراعتها وجني خصبها . تشق هذه الجبال من الشرق الى الغرب (بالعرض) مضايق قليلة وهي السبيل الوحيد للمواصلة بين السواحل والداخلية وتمتد من وراء هذه الجبال من الغرب الصحراء الكبرى المساة (الربع الخالي) التي تشغل اواسط شبه جزيرة العرب فتفصل عمان عن سائر الامارات العربية وتجعلها بمعزل عنها فبلاد عمان والحالة هذه منيعة جداً .

الصادرات والواردات : يهتم اهل عمان كثيراً بزراعة النخل وهم يضعونه في صناديق خاصة وعلب صغيرة ويصدرونه الى امريكا وغيرها ويصدرونه جافاً ايضاً الى الهند .

ويكثر صيد السمك هناك وخصوصاً النوع الصغير المعروف بالسردين اذ يجففونه ويصدرونه الى المانيا ليستعمل في السماد الكيماوي وكثيراً ما يسمد اهل عمان اراضيهم به . ويصنعون بعض اللوازم في داخلية البلاد . وينبت عندهم نوع من القطن احمر اللون ينسجون منه ثياباً تشبه القماش (الخاكي) .

وغير ذلك فهم يستوردون كل شيء من الخارج .

مناخ مسقط : لا يمكن ان يقال ان مسقط واقعة في منطقة حارة ولكن موقعها الطبيعي يمنع عنها بعض الرياح احياناً فيشعر الانسان بشيء من الحرارة ولكنها غير دائمة وانما في أشهر الصيف وهي (مايس وحزيران وتموز) تشتد الحرارة وتكون حرارة مع رطوبة واكثر ما تصل اليه درجة الحرارة في ايام الصيف (١١٢) فارنهايت وشتاؤها لا يدوم اكثر من شهرين ويصادف احياناً ان يكون قوياً شديد البرودة .

واهل مسقط وعمان يدينون بالمذهب الاباضي وهم فرقة من الخوارج وبينهم بعض اهل السنة والشيعة والمذهب الاباضي منتشر في شمال افريقية وشرقها وفي عمان .

البقية غداً «مطالع»

العراق

تعيين قناصل

تقرر رسمياً تعيين رشيد بك الخوجة قنصلاً للعراق في بيروت ، وناجي بك الاصيل قنصلاً في جدة . وستنشئ الحكومة هاتين القنصليتين قريباً .

لا يريدون اللغة التركية

قدم فريق من علماء اربيل واشرافها عدة عرائض الى الحكومة جاء فيها ان اللغة المستعملة في اربيل هي التركية ، في حين ان مدارسها يفرض عليها ان تعلّم باللغة الكردية فيلاقي الطلاب شتى الصعوبات . وقد طلبوا من الحكومة ان يكون التعليم باللغة العربية فيتسنى للطلاب اتمام تحصيلهم العالي .

منح اوسمة

سافر جلالة الملك يوم ٢٥ حزيران الى كركوك حيث اقام بها زهاء ساعة منح خلالها وسام الرافدين من الدرجة الثانية من النوع العسكري علم الكتيبة العراقية وعدداً من الأوسمة لبعض الضباط والجنود .

المسافرون الى تركيا

اصدر ملاحظ المطبوعات بياناً رسمياً جاء فيه انه «يفرض على جميع المسافرين من العراق الى تركيا الحصول على شهادة ضد الطاعون»

وعلى ذكر الطاعون نقول انه حدثت في بغداد خلال الاسبوع الذي ينتهي في ١٣ حزيران ٦ اصابات بالطاعون منها ٤ وفيات .

حدود سوريا والعراق

سيعقد في باريس يوم ٢٦ تموز مؤتمر لتعيين الحدود بين سوريا والعراق وسيحضره مندوبو وزارة الخارجية الافرنسية قائد القوات الافرنسية في شمال سوريا .

اما المؤتمر الاقتصادي الذي سينظر في تسوية المسائل الاقتصادية بين سوريا والعراق فقد تأجل موعد انعقاده الى اول الخريف المقبل . وسينعقد في بغداد .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس